

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:28

واربع مئة وalf وثمان وثلاثين واربع مئة وalf وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين وalf. نعم - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمستمعين والمسلمين - 00:01:16
قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعليه وصحبه وسلم - 00:01:40

توحيد ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلة بالصلوة والسلام على محمد وعليه وصحبه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن - 00:02:00

ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد بيان وجوب التوحيد وهو توحيد العبادة والالهية وهو توحيد العبادة والالهية المشتمل على افراد الله بالعبادات والقرب المشتمل على افراد الله - 00:02:26

بالعبادات والقرب التي تصدر من المخلوقين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا - 00:02:58
 وبالوالدين احسانا الاية. وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد - 00:03:29

صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله ان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه الاية وعماد ابن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله - 00:03:49

عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا - 00:04:09

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكل. اخرجاه في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:04:29

وذلك على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالعبادة في خطاب الشرع هي التوحيد فالعبادة في خطاب الشرع هي التوحيد فالالية في بيان ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله - 00:04:53

فالالية في بيان ان الحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله. اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته - [00:05:21](#) على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله احدهما في قوله ان اعبدوا الله اي وحده. فالعبادة عند الاطلاق في خطاب الشرع التوحيد فالالية امر به والامر للايجاب - [00:05:51](#)

فالتوحيد واجب. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت فهو امر بمبايعة الطاغوت. فهو امر بمبايعة الطاغوت لا يتحقق الا بتوحيد الله. لا يتحقق الا بتوحيد الله فيكون التوحيد واجبا لان مبايعة الطاغوت - [00:06:17](#)

المأمور بها لا تتحقق الا به. فيكون التوحيد واجبا لان مبايعة الطاغوت المأمور بها لا تتحقق الا به. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا الا اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء - [00:06:47](#)

شرعيا دينيا اي قضاء شرعيا بان نعبد الله موحدين له. بان نعبد الله موحدين له. فهو امر بالتوحيد والامر حجاب فهو امر بالتوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل الرابع قوله تعالى واعبد - [00:07:16](#)

الله ولا تشركوا به شيئا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة التي هي التوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:43](#)

فانه نهي عن الشرك والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر بالتوحيد وهو يستلزم الامر للايجاب فالتوحيد واجب وبيان ما تقدم ان النهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة. ومقابل الشرك - [00:08:16](#)

هو التوحيد. فيكون التوحيد مأمورا به استلزاما للنهي عن الشرك والامر للايجاب كما تقدم. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:08:49](#)

في قوله الا تشركوا به شيئا. فهو نهي عن الشرك يستلزم الامر بالتوحيد فهو ونهي عن الشرك يستلزم الامر بالتوحيد كما تقدم. فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم.

الحديث رواه الترمذى - [00:09:16](#)

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعله الايات في جعله الايات المتضمنة النهي عن الشرك والامر بالتوحيد في جعله الايات المتضمنة النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

وصية النبي صلى الله عليه وسلم والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا. والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا فتكون مأمورا بها فتكون مأمورا بها ويكون التوحيد واجبا. ويكون التوحيد واجبا. والدليل السابع حديث معاذ - [00:10:15](#)

رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث رواه البخاري ومسلم وهو معنى قوله اخرجاه في الصحيحين فان التثنية في عرف المحدثين يراد بها البخاري ومسلم - [00:10:49](#)

فاذما وقع في كلام احد من اهل العلم قوله اخرجاه او وفيهما او ولهما او وعندهما وابشيه هذه الالفاظ فالمراد عند البخاري ومسلم في صحيحهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:11:11](#)

يجعل التوحيد حق الله يجعل التوحيد حق الله والحق اسم للمأمور به شرعا. والحق اسم للمأمور به شرعا ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه - [00:11:43](#)

فالآيات والآحاديث المشتملة على كلمة حق تدل على الامر والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه - [00:12:08](#)

الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله تعالى ولا انت عابدون ما اعبد قوله رحمة الله الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه اي بين الانبياء واقوامهم. اي بين الانبياء واقوامهم - [00:12:32](#)

اححسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد رحمة الله السادسة ان دين الانبياء واحد - [00:12:56](#)

اي في اصله وهو توحيد الله والاختلاف الواقع بينهم هو اختلاف الشرائع. والاختلاف الواقع في الصحيحين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعات - 00:13:12

والاخوة لعات في كلام العرب هم الاخوة من اب واحد وامهات شتى هم الاخوة من اب واحد وامهات شتى فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعات اي يجمعهم شيء واحد وهو المصرح به في تمام الحديث اذ قال - 00:13:34
الانبياء اخوة لعات دينهم واحد. وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى - 00:13:58

احفر بالطاغوت ويؤمنان بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في - 00:14:16

الاسراء وفيها ثمانى عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتور فتقعد مذموما مخذولا وختتمها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوما مذحرا. وبنها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل - 00:14:37
لقوله ذلك مما اوحى اليك رب من الحكمة. الحادية عشرة آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة. فدعا الله بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله - 00:14:57
الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي بكتاب الله اي بكتاب الله فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة - 00:15:17

واخبر عنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم باشياء اوصى بها كلها من القرآن فالوصية التي اوصى بها صلى الله عليه وسلم امته هي اتباع القرآن ولزومه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشر معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة - 00:15:35

ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة. قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة اي الفضل المذكور للتتوحيد لا للتوكيد نفسه اي الفضل المذكور للتتوحيد في حديث معاذ رضي الله عنه لا للتوكيد نفسه فهم - 00:16:05
عقلوا التوكيد وعرفوا معناه وامثلته. وجهلوا الجزاء المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه ها احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة - 00:16:30
تراث الخوف من الاتكال على على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم - 00:16:51

اي في المسائل الشرعية دون الكونية اي في المسائل الشرعية دون الكونية. فمن سئل ما هي احوال الزوجة في الميراث فقال الله ورسوله اعلم كان جوابه صوابا ومن سئل في امر قدرى كونى - 00:17:09

كقول احد يسألة متى ينزل المطر؟ فقال الله ورسوله اعلم فجوابه خطأ لاختصاص علم القدر بالله سبحانه وتعالى اه احسن الله اليكم قال رحمة الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه - 00:17:34

مع الارداد عليه الثانية والعشرون جواز الارداد على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل قال رحمة الله باب فضل التوكيد وما يكفر من الذنوب - 00:18:00

مقصود الترجمة بيان فضل التوكيد وما يكفر من الذنوب بيان تضفي التوكيد وما يكفر من الذنوب والفضل هو الزيادة والفضل هو الزيادة فالمعنى من فضل شيء المحسن التي زاد بها على غيره. فالمعنى - 00:18:16
من فضل شيء المحسن التي زاد بها على غيره وقوله ما في الترجمة يجوز فيها وجهان وقوله ما في الترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - 00:18:46

ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فيقدر الكلام باب فضل التوحيد والذى يكفر من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا - 00:19:09

ان تكون مصدرية تأول مع ما بعدها مصدرا فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والمقصود بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة والالهية. والمقصود بالتوحيد في الترجمة - 00:19:34

توحيد العبادة والالهية ذكره حفيض المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان - 00:20:02

وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القائلة مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله 00:20:25

الله الجنة على ما كان من العمل اخراجا ولهم في حديث عتبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا الله الا - 00:20:45

الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك - 00:20:55

ادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهم غيري والارضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذني وحسنه انه قال - 00:21:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقربها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:21:25

فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامان وهم مهتدون فمن فضل التوحيد انه يحقق الامان والاهتداء في الدنيا والآخرة. فمن فضل التوحيد انه يحقق الامان والاهتداء - 00:21:44
في الدنيا والآخرة والتوحيد في الاية مذكور في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك فالظلم في الاية الشرك فسره به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:22:11

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله الحديث من اخرجه الجواب الجواب يرفع يده ها يا صالح - 00:22:35

كيف عرفت كيف يعني اخرجه اي وشو الكلام اللي قلناه يمكن واحد غافل ولا شيء وش هو الكلام وشو المقصود اذا اطلقوا التثنية اذا اطلقوا التثنية في عرف المحدثين فالمعنى المقصود البخاري - 00:22:54

فالحديث المذكور رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل فمن فضل التوحيد انه يدخل اهلة الجنة على ما يكون منهم من صلاح او فساد - 00:23:27

فمن فضل التوحيد انه يدخل اهلة الجنة على ما يكون منه من صلاح او فساد وادخال التوحيد اهلة الجنة نوعان وادخال التوحيد اهلة الجنة نوعان ادخلها ادخل في الحال ادخل في الحال - 00:23:51

وهو حظ الموحدين الذين لا يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار وهو حظ الموحدين الذين لا يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار فيدخلون الجنة حالا بتوجههم والآخر ادخل في المال - 00:24:16

ادخال في المال وهو حظ الموحدين الذين يكون عليهم ما يستوجبون به الدخول في النار وهو حظ الموحدين الذين يكون عليهم ما يستوجبون به دخول النار فيدخلونها ثم يخرجهم التوحيد منها - 00:24:43

فيدخلون الجنة ثم يخرجهم التوحيد منها فيدخلون الجنة. فيكون ادخالهم الجنة مالا. اي عاقبة والدليل الثالث حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:25:09

فإن الله حرم على النار فمن فضل التوحيد أنه يحرم أهله على النار وتحريم التوحيد أهله على النار نوعان وتحريم التوحيد أهله على النار نوعان. أحدهما تحريم دخول - 00:25:36

تحريم دخول وهو حظ الموحدين الذين يكمل توحيدهم ونظام حسناتهم فيحرمون على النار ولا يدخلونها والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهو حظ الموحدين الذين يعذبون في النار لذنبهم الذين يعذبون في النار - 00:26:03

لذنبهم ثم يخرجهم التوحيد منها فلا يخلدون فيها. ثم يخرجهم التوحيد منها فلا يخلدون فيها والدليل الرابع حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب - 00:26:38

الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصححه وهو عند من هو أولى منها بالعزو فاخرجه النسائي في السنن الكبرى فاخرجه النسائي في السنن الكبرى ولا تخلو أسانيده من ضعف ولا تخلو أسانيده من ضعف - 00:27:03

لكن الجملة المشتملة على فضل التوحيد حسنة ثابتة لكن الجملة المشتملة على فضل التوحيد حسنة ثابتة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو ان السماوات السبع وعاصمها غيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت - 00:27:34

بهن لا اله الا الله فمن فضل التوحيد ايش فمن فضل التوحيد ثقله في الموازين فمن فضل التوحيد ثقله في الموازين فيثقل حتى يميل بغيره. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:28:01

عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى واسناده حسن ويسى حديثا ايش قدسيا او الهايا او ربانيا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة - 00:28:35

فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب المغفرة والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء والقرب بضم القاف وكسرها ماء الشيء فلو قدر ان احدا ورد على الله عز وجل بماء الارض خطايا. وهو لا يشرك به شيئا - 00:29:11

فإن الله يأتيه بملتها مغفرة فالتحميد اعظم اسباب المغفرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه - 00:29:44

مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادس انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قوله لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين - 00:30:08

قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قوله لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين. فالمتبين من جمع تلك الاحاديث امران - 00:30:28

احدهما معنى قوله لا اله الا الله معنى قوله لا اله الا الله انه التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها انه التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها فحديث عتبان - 00:30:52

في قوله صلى الله عليه وسلم فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله اي قالها متكلما بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها والآخر تبين لك خطأ المغوروين. تبين لك خطأ المغوروين - 00:31:19

الظانين ان الكلمة فقط تنفع العبد الظانين ان الكلمة فقط تنفع العبد ولو فعل ما فعل من احوال المشركين ولو فعل ما فعل من احوال المشركين فعندهم ان من قال لا اله الا الله - 00:31:44

وذهب لغير الله ونذر لغير الله واستغاثات بغير الله وتوكل على غير الله انه مسلم لانه يقول لا اله الا الله وهؤلاء ظنوا ان المقصود هو القول فقط وهذا غرور فان المقصود هو القول المشتمل على اعتقاد المعنى - 00:32:08

والعمل بالمقتضى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون ما هو الشرط في حديث عتبة بيتغي بها وجه الله. في لفظ اخر للحديث خالصا من قلبه يعني الاخلاص - 00:32:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. التاسعة التنبيه بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها - 00:33:00

بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه اي لعدم تتحققه باعتقاد معناها والعمل بمقتضها اي لعدم تتحققه باعتقاد

معناها والعمل بمقتضها فيخف ميزانه لفراغه مما يشتمل به فيخف ميزانه لفراغه مما يشتمل به - [00:33:21](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشر ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات [00:33:51](#)

الصفات خلافا للشعرية الثالثة عشرة اذ اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه وعرفت ان قوله في حديث عثمان - [00:34:11](#)
رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تأمل [00:34:11](#)

الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة - [00:34:31](#)
الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي انه خلق بها. وهي قوله تعالى كن. اي انه خلق بها. وهي قوله - [00:34:31](#)

تعالى كن فهو خلق بالكلمة لا انه هو الكلمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة [00:34:51](#)
معرفة كونه روحا منه السابعة عشر معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة - [00:35:15](#)

عشرة معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. [00:35:15](#)
قال رحمة الله باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة - [00:35:35](#)

بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اي ولا عذاب ايضا اي ولا عذاب [00:35:35](#)

فمن حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب والمذكور في الترجمة من جملة فضل التوحيد. والمذكور في الترجمة من جملة [00:36:06](#)

فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة وافرد عنها لجلالته. وافرد عنها لجلالته. وتلك الجلالة لها جهتان - [00:36:06](#)

وتلك الجلالة لها جهتان احداهما جلالة حظ العبد من التوحيد بتحقيقه جلالة حظ العبد من التوحيد بتحقيقه والآخر جلالة الجزاء. [00:36:35](#)

جلالة الجزاء وهو دخول الجنة بغير حساب اي ولا عذاب - [00:36:35](#)

وتحقيق التوحيد هو رسوخه في القلب. هو رسوخه في القلب بالسلامة مما ينافي اصله او كماله [00:37:04](#)
وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة امور وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة امور - [00:37:04](#)

اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي اصل التوحيد. فالشرك ينافي [00:37:35](#)

اصل التوحيد والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تخدش فيه وتنقص منه - [00:37:35](#)

والعصية تخدش فيه وتنقص منه فمن اراد ان يتحقق التوحيد تعاهد توحيده في هذه الامور الثلاثة فمن اراد ان يتحقق التوحيد [00:38:13](#)
تعاهده في هذه الامور الثلاثة بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية - [00:38:13](#)

والمراد بالسلامة من المعصية السلامه من الاقامة عليها بلا توبه. السلامه من الاقامة عليها بلا توبه. فان الله كتب على كل احد حظه من [00:38:41](#)
الذنوب فالقدر جار بوقوع الخطئات من ابن ادم فهو محل لها - [00:38:41](#)

واللوم على عدم توبته منها. واللوم على عدم توبته منها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا [00:39:07](#)
لله حنيفا ولم يكن من - [00:39:07](#)

مشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى كما الذي [00:39:27](#)
انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتفقت قال فما حملك على ذلك؟ قلت [00:39:27](#)
حديث - [00:39:27](#)

حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة من الحصيبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حماة ولقد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الراتط والنبي - [00:39:47](#)

ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فإذا [00:39:47](#)
تعظم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ناض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك.

بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن - 00:40:27

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منكم. فقال سبقك بها كاشا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان - 00:40:47 امة قانتا لله حنيفا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وصفا له بما حقق به توحيده - 00:41:09

وصفا له بما حقق به توحيده فانه كان قدوة مطیعاً لله مقبلاً عليه. فإنه كان قدوة مطیعاً لله مقبلاً عليه ولم يك من المشركين والآخر في قوله بعدها باية وانه في الاخرة لمن الصالحين. والآخر في قوله بعدها باية وانه في - 00:41:36 لمن الصالحين فالصالح في الاخرة هو الفائز. قاله الزجاج فالصالح في الاخرة هو الفائز. قاله الزجاج واعظم فوزها دخول الجنة بـ 00:42:11 حساب ولا عذاب. واعظم فوزها دخول الجنة بـ حساب -

ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة في كون الاية جاءت مدحاً للمؤمنين في كون الاية جاءت مدحـاً للمؤمنين. مع خبرهم مع خبره. بعدها - 00:42:35

بمسارعتهم ومسابقتهم في الخيرات مع خبره بعدها عن مساعتهم ومسابقتهم للخيرات. في قوله اولئك يسارعون في بالخيرات هم لها سابقون والسابق في الخيرات سابق في المـالـات والسابق في الخيرات سابق في المـالـات اي في العـاـقب - 00:43:04 واعظم السبق في العـاـقب هو السبق بـ دخـولـ الجـنـةـ بـ حـاسـبـ وـلاـ عـذـابـ. السـبـقـ بـ دخـولـ جـنـتـيـ بـ حـاسـبـ وـلاـ عـذـابـ. والـدـلـيلـ الثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:43:35

عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:43:55

وهو مطابق لما ترجم به المصنف من الفضل والجزاء وهو مطابق لما ترجم به المصنف من الفضل والجزاء وذكر تحقيقهم التوحيد في قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:44:22

وذكر تحقيقهم التوحيد في قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقوه ولا يكتبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناء - 00:44:48

سبحانه على ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامة من الشرك خامسة كون ترك الرقية والـكـيـ منـ تـحـقـيقـ التـوـحـيدـ 00:45:14

اي ترك طلبهما اي ترك طلبهما. لا ترك فعلهما. فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وکوى فان النبي صلى الله عليه وسلم روى روى وکوى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة كون الجامع تلك الخصال هو التوكيل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا - 00:45:37

ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخبر. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكميات والكيدية. العاشرة فضيلة اصحاب موسى ان يتاشرح عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة - 00:46:07

من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم فرار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية ومن العين والحمى. قوله رحمة الله السادسة - 00:46:27

الرخصة في الرقية من العين والحمأة اي الاذن في ذلك اي الاذن في ذلك والحمى اسم سـمـ كـلـ ماـ يـلـسـعـ اوـ يـلـدـغـ اـسـمـ سـمـ كـلـ ماـ يـلـسـعـ اوـ يـلـدـغـ فـسـمـ الحـيـةـ يـسـمـ حـمـةـ - 00:46:47

وسم العقرب يسمى حمة ايضا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان - [00:47:12](#)

الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة. قوله وانت منهم علم من الا من النبوة [00:47:27](#) العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال - [00:47:47](#) اي في الكلام اي في الكلام ومعاريف الكلام هو الكلام الذي يتواهم منه سامعه شيئا ويريد المتكلم شيئا اخر. هو الكلام الذي يتواهم منه شيئا ويريد به المتكلم شيئا اخر - [00:47:47](#)

مات احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. اين المعارض في الحديث كيف طيب كيف [00:48:12](#) قال سبقك بها عكاشة سبقك بايشن لا ما ابيك تشرح لي انها ما جاء بين لي وجهك وانا معارض قال سبقك بها عكاشة يعني سبقه بسؤال سؤال الدعاء ها سبقه بالطلب طب هم معرض هذا معناه يعني قال سبق معاذ بالطلب سبقك [00:48:59](#) عكاشة بالطلب ما عرض به وش قال له - [00:49:25](#)

هو ترك الجواب انه منهم او ليس منهم ادعوا الله ان يجعلني منهم وعكاشة قال ادعوا الله قال انت منهم لكن هذا الرجل دعا فقال له سبقك بها عكاشة - [00:49:25](#)

هو لم يجده انت منهم او لست منهم لكنه قال سبقك بها عكاشة سبقك في ماذا سبقه في دخول الجنة ما قاله الشيخ ما بقى في دخول الجنة يعني هو اعلى منه رتبة - [00:49:37](#)

فتواهم السامع انه سبقه السؤال وطلب الدعاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الخوف من الشرك مقصود الترجمة الامر بالخوف من الشرك مقصود الترجمة الامر بالخوف من الشرك - [00:49:56](#)

تبعیدا للنفوس من تبعیدا للنفوس منه وتحذيرها من الواقع فيه وتحذيرها من الواقع فيه فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك باب وجوب الخوف من الشرك فان الامر بخوفه - [00:50:21](#)

يدل على وجوب ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن شاء. وقال الخليل عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:50:50](#) فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار رواه بخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه - [00:51:15](#)

به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة غمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:51:35](#)

فالشرك غير مغفور لاهله. فالشرك غير مغفور لاهله وما لا يغفر يجب الخوف منه وما لا يغفر يجب الخوف من الشرك في يجب الخوف من الشرك والشرك الذي لا يغفر هو كل الشرك - [00:52:00](#)

لا فرق بين اكبره ولا اصغره. والشرك الذي لا يغفر هو الشرك كله لا فرق بين اصغره وابصره فان تقدير الاية ان الله لا يغفر شركا به فان تقدير الاية ان الله لا يغفر شركا به - [00:52:25](#)

فالفعل المضارع مع ان يتوالان مصدرا فيكون نكرة في سياق نافيين وهي تفيد العمومة في كلام العرب ف تكون نكرة في سياق نفي وهي تفيد العمومة في كلام العرب. فلا يغفر الله من الشرك شيئا. لا من اصغره - [00:52:49](#)

ولا من اكبره. والدليل الثاني قوله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما بالدعاء بتجنب عبادة الاصنام بالدعاء بتجنب عبادة الاصنام وهي من اعظم الشرك - [00:53:10](#)

وهي من اعظم الشرك والدعاء بتجنب انما يكون مما يخاف ويحذر والدعاء بتجنب انما يكون مما يخاف ويحذر في يجب الخوف من الشرك والآخر في كون الداعي بذلك هو امام الحنفاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كون الداعي بذلك - [00:53:38](#)

هو امام الحنفاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاذا كان ابراهيم الخليل وهو من هو في تحقيق التوحيد يخاف على نفسه وبنيه الشرك
فغيره اولى بالخوف منه فغيره اولى بالخوف منه - 00:54:06

قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ قال ابراهيم التيمي من فقهاء التابعين من يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام رواه
ابن جرير وابن ابي حاتم اي اذا كان ابراهيم الخليل الراسخ - 00:54:27

وفي تحقيق التوحيد المكسر للاصنام المفارق لقومه في توحيد الله يخاف الشرك على نفسه وبنيه غيره من لم يبلغ هذا المقام اولى
بان يخاف على نفسه من الوقوع في الشرك - 00:54:47

من عقل هذا المعنى علم شدة الحاجة اذا تعليم الناس توحيد الله عز وجل تحذيرهم وتخويفهم من الشرك بالله عز وجل وانه ولا
ينبغي ان يأمن العبد على نفسه لا ينبعي ان يأمن العبد على نفسه من ان يقع في الشرك - 00:55:07

وانت اعتبري هذا في نوع من انواع الشرك هو المذكور بعده فالدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل - 00:55:29

الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اشد ما اخاف عليكم
الواقع في الشرك الاصغر. اي اشد ما اخاف عليكم الواقع في الشرك الاصغر - 00:55:45

وذكر منه هنا الرياء وذكر منه هنا الرياء وهو الذي لا يكاد العبد ينفك منه ولا تتم له نفسه الا بدوام المجاهدة فيه. فاذا كان وارد الرياء
يقتحم قلب العبد صباح مساء - 00:56:07

وجب عليه ان يعظم خوفه من الواقع في الشرك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وهو يدعو لله ندا. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله - 00:56:27

على النار فالشرك من اعظم موجبات النار فالشرك اعظم موجبات النار وموجبات النار مما يجب الخوف منه. وموجبات النار مما يجب
الخوف منه. فالخوف من الشرك جبن والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي
الله الحديث رواه - 00:56:47

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه
يشرك به شيئاً دخل النار. فالشرك اعظم موجب - 00:57:17

النار وما كان كذلك وجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من
الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر - 00:57:37

انه اخاف ما يخاف من على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد انه من لقيه يشرك
به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة السؤال الخليل له ولبنيه وقاية - 00:57:55

كعبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله تعالى العاشرة به تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من
سلم من الشرك. قال رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة - 00:58:15

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد وشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله وشار اليه المصنف
بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد - 00:58:42

لانها كلمة التوحيد فالداعي اليها داع الى توحيد الله فالداعي اليها داع الى توحيد الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:59:06

الآلية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب
فليكن اول اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض -
00:59:30

عليهم خمسة صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على

فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. وانق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجا. ولهم - 00:59:50

بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها؟ فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها - 01:00:10

قال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عليه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينه ودعا له فبراً كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال وانفث على رجلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوا من الاسلام. واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا - 01:00:30

خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قوله
هذا سببلي الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:00:50

احدهما في قوله ادعوا الى الله احدهما في قوله ادعوا الى الله اي ادعوا الى عبادته التي هي توحيد ادعوا الى عبادته التي هي توحيد
فالسبيل محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه انهم يدعون الى توحيد الله. فسبيل محمد - 01:01:11

صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه انهم يدعون الى توحيد الله والآخر في قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة فان البصيرة
في الدعوة تقتضي الدعوة الى توحيد الله - 01:01:40

فان البصيرة في الدعوة تقتضي الدعوة الى توحيد الله لانه حق الله الاعظم. لانه حق الله الاعظم فمن وعى هذه الاية علم ان من
سمات اهل الحق دوام دعائهم دوام دعوتهم الى توحيد الله. فمن عقل هذه الاية علم ان من سمات اهل الحق دوام - 01:02:03
دعوتهم الى توحيد الله عز وجل. فهم يدعون الى توحيد الله بالحال والقال. وينوعون الدعوة فتارة تجد الدعوة الى التوحيد بكلماتهم
وتارة في خطبهم وتارة في مواطنهم وتارة في دروسهم وتارة في تصانيفهم - 01:02:36

هم لا ينفكون من الدعوة الى توحيد الله عز وجل في مسالك متعددة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن. الحديث - 01:03:01

رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان
يوحدوا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. من الامر - 01:03:19
بالدعوة الى توحيد الله من الامر بالدعوة الى توحيد الله. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن وكان فيه اخبار اهل
الكتاب من اليهودي والنصاري. امره بان يكون - 01:03:47

اول ما يدعوه اليه هو توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يوم خير الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا - 01:04:09

على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام ثم ادعهم الى الاسلام بالمعنى العامي هو
الاستسلام لله بالتوحيد. فان الاسلام بالمعنى العامي هو الاستسلام لله بالتوحيد فهو - 01:04:29
امر بدعوتهم الى توحيد الله عز وجل والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله واخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 01:04:55

فاعظم حق الله هو التوحيد فاعظم حق الله هو التوحيد حتى ان اسم الحق يجعل له حتى ان اسم الحق يجعل له وحده كما تقدم
في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه في الباب الاول - 01:05:13

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية
التنبيه وعلى الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل
حسن قالت - 01:05:35

ثانية التنبيه على الاخلاص من اين هذه من اي من الدلائل من قوله يدعو الى الله كيف انه يدعو الى الله لا يدعو لنفسه ولا لاهل بلده

ولا لطائفه ولا لجماعته ولا لغير ذلك. وانما يدعوا الى الله مخلصا له وحده - 01:05:57

قال لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. وهذا مما لبس به ابليس على كثير من الناس بالازمنة المتأخرة ممن ينتافسون في الزعامات الدينية فهم يصورون لانفسهم انهم يدعون الى الحق. وهم يدعون لانفسهم. ويبين ذلك من فلتات الاحوال والاقوال - 01:06:30

قال ولا يسلم العبد من هذا الا بدوام المجاهدة بكسر نفسه وعدم ايقافها على تلك المفازات المهلكة من النظر الى الناس كثرة او مدح او ثناء فان هذه القواطع اذا تكاثرت على الانسان - 01:06:55

صدفت به عن دعوته الى الله الى ان يدعوا الى نفسه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزييها لله تعالى عن المسبة - 01:07:15

الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين. لا يصير منهم ولو لم يشرك قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - 01:07:32

اي اذا لم يتبرأ من المشركين اي اذا لم يصير منهم ولو لم يشرك. فانه يصير منهم ولو لم يشرك فمن عقائد اهل التوحيد البراءة من المشركين - 01:07:52

فمن عقائد اهل التوحيد البراءة من المشركين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معناه شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرف - 01:08:12

ولا يعمل بها الحادية عشرة التنبئية على التعليم بالتدريج. الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم. الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن الم تعلم. الخامسة عشرة. الرابعة عشرة كشف - 01:08:39

عالم الشبهة عن المتعلم يعني الم تعلم محل الشبهة او غير محل محل الشبهة المتعلم لكن العالم ليس محل الشبهة العالم الراسخ كما قال ابن القيم اذا ورد عليه عسکر الشبهات ردها خائبة واحدة واحدة. ولذلك نجاة المتعلم اذا وردت عليه شبهة - 01:08:59

ان يعرضها على على العالم تعرفون في الصحيح قصة الرجل الذي كان مسرفا على نفسه وقتل تسعوا وتسعين نفسا. بمن كمل المئة بعابد جاهل بعابد جاهل فاوجعه في معصية اخرى بقتل نفس معصومة للقول الذي قاله له لكن لما جاء - 01:09:24

الى عالم قال له من يمنعك من التوبة؟ ففتح له باب التوبة المفتوح له شرعا فنقول له من حال القنوط واليأس والمعصية بعد ان قتل مئة نفس الى حال الرجاء والاقبال على الله والتوبة اليه - 01:09:48

فكان ذلك سببا لدخوله الجنة فلا ينجو المتعلم من الشبهات التي تتکاثر عليه الا بان يعرضها على العلماء الراسخين الذين يكشفون تلك الشبهة سواء كانت هذه الشبهة في باب التوحيد او في باب العبادات او في باب السياسة او في باب الاقتصاد او في باب - 01:10:08

بالاخلاق والسلوك او في غيرها من الابواب فلا يتمكن من كشفها على الوجه المحقق نفيها الا العالم الراسخ. الم تعلم اذا ردت عليه شبهة يحذر من امرين. احدهما الاستسلام لها فان الناس فان من الناس من اذا وردت اليه - 01:10:32

ذلك لاله ولم ينزعها وان لم يقبلها تمام القبول فان الاستسلام لها ينشئ في نفسه ثبوتها في قلبه او بعد مدة والآخر الحذر من عرضها على غير عالم الحذر من عرضها على غير عالم فان عرضها على غير عالم ربما ولد من الشبهة - 01:10:52

ايش شبهات احسنت ربما ولد من الشبهة شبهات وهذا واقع في حياة الناس فمن عرف احوال الناس يجد احدهم ابتدأ شبهة ثم توالى تلك الشبهات المتولدة منها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشر - 01:11:18

الاخبار بانها لا تحجب الثامنة عشرة ما دلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء التاسع قوله لاعطين الراية الى اخره اعلم من اعلام النبوة العشرون تفلو في عينه علم من اعلامها ايضا. ما معنى ما معنى علم - 01:11:49

يعني ايه دليل من ادلة النبوة دليل من ادلة النبوة تسمى ادلة النبوة اعلاماً ودلائل وايات يقول اعلام النبوة وادلة النبوة وايات النبوة.
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في
دوكهم تلك الليلة - [01:12:11](#)

وشغلهم عن بشاره الفتح ما معنى دوكهم يعني خوضهم بالكلام يتكلمون ببحثون فيها ولذلك هذا الحديث هو اصل المدارسات
بين طلبة العلم اصل المدارسات بين طلبة العلم وكان هذا موجوداً ثم ضعف في المدارسة العلمية بعد الدروس - [01:12:37](#)
يجلس من حضرها في حلق ويتداكرن بينهم ما ذكر لهم معلمهم. هذا الحديث اصل في ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله
الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي الرابعة - [01:13:00](#)

عشرون الادب في قوله على رساله الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل
ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. فثامنة والعشرون المعرفة بحق الله بالاسلام. التاسعة
والعشرين - [01:13:20](#)

ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلائون الحلف على الفتيا. قال رحمة الله باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله مقصود
الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره بيان - [01:13:40](#)

حقيقة التوحيد بتفسيره واياض معنى لا الله الا الله وابياض معنى لا الله الا الله انه لا معبد حق الا الله انه لا معبد حق الا الله
فالتوحيد المراد في الترجمة هو توحيد العبادة والالهية - [01:14:01](#)

التوحيد المراد في الترجمة هو توحيد العبادة والالهية ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته.
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة ايهما قرب - [01:14:27](#)
الایة وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني وقوله اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله.
الایة وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله ادا - [01:14:52](#)

الذى يحبونهم كحب الله الایة. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من من دون
الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - [01:15:12](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الایة ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله بيتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب اي يطلبون - [01:15:31](#)
ما يقربهم الى ربهم من الصالحات اي يطلبون ما يقربهم الى ربهم من الصالحات فمقصودهم في قربهم هو الله وحده فمقصودهم في
قربهم هو الله وحده وهذه حقيقة التوحيد ان يكون المعبد هو الله وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد. ان يكون المعبد هو الله وحده
- [01:15:59](#)

والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون الا الذي
فطريني فالایتان مشتملتان على نفي واثبات. فالنفي في قوله اني براء مما - [01:16:33](#)

اتعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطريني فهو متبرئ من عبادة كل معبد سوى الله. فهو متبرأ من عبادة كل معبد سوى الله. وهذه
هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة التوحيد. فمعنى لا الله الا الله كما تقدم لا معبد حق الا الله. وهي - [01:17:00](#)
كاملة على نفي واثبات. فنفيوها في قول لا الله فالنفي في قول لا الله نفي استحقاق العبادة عن غير الله
والاثبات في قوله الا الله اثبات - [01:17:29](#)

استحقاق الله سبحانه وتعالى العبادة والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانهم الایة ودلالته على مقصود الترجمة في
تمامها في قوله وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحداً. وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحداً. فحقيقة - [01:17:50](#)
ثقة التوحيد ان يكون المعبد واحداً. فحقيقة التوحيد ان يكون المعبد واحداً. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من
دون الله انداداً. الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:18:16](#)

والذين امنوا اشد حبا لله بقوله والذين امنوا اشد حبا لله لانهم يحبونه محبة عبادة ولا يحبون غيره. واما المشركون فانهم يحبون الله - [01:18:36](#)

ويحبون غيره محبة عبادته. واما المشركون فانهم يحبون الله ويحبون غيره محبة كعبادة فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة مما محبة او خوف او رجاء او غيرها. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشيعي. حديث -

[01:19:02](#)

ابن اشيم الاشيعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله - [01:19:32](#)

اي قوله مقارنا اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه اي قوله مقارنا اعتقاد معناها والعمل بمقتضاه وهذا هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة التوحيد بالجمع بين القول والاعتقاد والعمل بالجمع بين القول والاعتقاد والعمل بان العبادة لله - [01:19:56](#)

وحده بان العبادة لله وحده. والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلا تتحقق عبادة الله الا بترك عبادة غيره - [01:20:32](#)

فلا تتحقق عبادة الله الا بترك عبادة غيره. فمن زعم انه يعبد الله مع كونه يعبد معه غيره فهو كاذب في دعوته. فمن زعم انه يعبد الله مع كونه يعبد معه غيره فهو كاذب في دعوته. فعابد - [01:20:51](#)

والله حقيقة هو الموحد له. فعابد الله حقيقة هو الموحد له نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها - [01:21:11](#)

امور واضحة من اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ومنها براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا - [01:21:31](#)

ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه الصلاة والسلام للكفر اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية فاستثنى من العبوديين ربه وذكر سبحانه وان هذه - [01:21:51](#)

رأى وهذه الموالاة هي تفسير شهادتي ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمتان باقيتان في عقبي لعلهم يرجعون ومن اية البقرة بالكافار الذين قال الله فيهم ذكر انهم يحبون اندادهم كحب - [01:22:11](#)

بالله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون - [01:22:31](#)

لله حرم ملو ودم وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبيين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصم للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له من لا - [01:22:51](#)

ايحرم ماله ودمه حتى يضيق ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من ما اجلها ويا لها من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع - [01:23:11](#)

قال المصنف فيه مسائل ثم ذكر كم مسألة من سنة واحدة. طيب كيف قال في مسائل اذا كان مسألة واحدة ما الجواب محمد وتجابوا عن ذلك من وجهين احدهما لجلالة المسألة وعظمتها وعظم قدرها احدهما لجلالة المسألة وعظم قدرها - [01:23:28](#)

فهي مسألة واحدة في مقام مساعي فهي مسألة واحدة في مقام مسائل والاخر انه ترك ذكر غيرها تشجيعا للمتلقى ان يستخرجها. انه ترك ذكر غيرها تشجيعا للمتلقى ان يستخرجها. فهو نبه - [01:24:03](#)

على كون الباب مشتملا على مسائل واقتصر على مسألة واحدة يستدعي من المتلقى استخراج تلك المسائل من الادلة المذكورة فهو يعود نفسه على الاستنباط من ادلة الكتاب ولذلك هذه المسائل سماها احد العلماء وهو الشيخ عبد الله ابا طير رحمة الله سماها ايش -

[01:24:28](#)

سماها فوائد فقال الشيخ فيه مسائل في مسائل معناه فيه فوائد فالادلة المذكورة فيها فوائد كثيرة يذكر هو جملة منها ويترك جملة

اخرى وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه في الدرس القادم باذن الله - [01:24:58](#)

اخر اختبار اجريناه ما هو باي كتاب القواعد الأربع وش بعدها؟ اختبار الاسبوع القادم ايوه طيب مش الاسبوع القادم مفتاح اربعين نوعية وسطية طيب الاسبوع القادم باذن الله تعالى اختبار المفتاح الذي بعده العقيدة الوسطية الذي بعده الربعين النووية حتى تذكروا - [01:25:18](#)

اخبار الاسبوع القادم ايش المفتاح ثم الذي بعده تبرأ مفتاح اختبار المفتاح نعم احسنت اختبرنا اني كنت ما شا الله ذاكرت مرتين يا عبد الله اجدد اكتر ان شاء الله تحصل - [01:25:49](#)

هي الاختبار القادم الواسطية والاربع النووية طيب الواصلين الاختبار القادم ما وصلية وبعدين ان شاء الله باعنا واياه وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله اجمعين. مع تحيات المكتب التعاوني - [01:26:08](#)

الدعوة والارشاد وتنمية الجاليات بالخبر. هداية. هاتف رقم ثمانية ستة. خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر ثمانية اثنان

خمسة خمسة خمسة سبعة - [01:26:23](#)